

# نور على الدرب 801 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

ايدي الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع صلتكم واستفساراتكم في برنامج نورنا على الدرب ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

شيخ في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل يقول يا شيخ ارجو ان تفسروا الآية وتقفوا معها في قول الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من تعني الرجيم الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. بسم الله الرحمن - [00:00:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه ومن والاه اما بعد. قول الله تعالى الحج اشهر معلومة اي ان الاحرام بالحج ينعقد في هذه المدة التي هي الاشهر المعلومات والاشهر المعلومات هي شهر شوال شهر - [00:01:10](#)  
ذو القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة. فمن احرم بالحج في اي وقت من هذه المدة انعقد احرامه بالحج. نعم. احسن الله اليكم يقول ايضا في فقرة الله كيف تكون الصلاة في السفر الى الحج؟ وهل تجمع الصلوات؟ وهل تصلى قصرا - [00:01:30](#)  
في السفر الى الحج كالصلاة بسائر الاسفار من الاسفار اسفار الطاعة والاسفار المباحة الله جل وعلا اباح مسافر ان يقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين واباح له عند الحاجة ان يجمع بل انه سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)  
من عباده ان يترخصوا في السفر في قصر الصلاة والافطار في شهر رمضان والقضاء من ايام اخر. رحمة منه بعباده تخفيفا عليهم سواء كان السفر على وسيلة سريعة كالطائرات والسيارات والمراكب في - [00:02:10](#)  
او كان السفر على وسيلة بطيئة لان الله سبحانه عمم عمم الرخصة للمسافرين والسفر لا شك انه المشقة مهما كانت وسائل الراحة فيه فانه مظنة المشقة ولهذا جاء في الاثر السفر قطعة - [00:02:30](#)

من العذاب. نعم. احسن الله اليكم. شيخ صالح آ في اخر اسئلة السائل يقول ايهما افضل عشر ذي الحجة او العشر الاخيرة من رمضان ذكر العلماء ان ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة. واما الايام فايام عشر ذي الحجة افضل من - [00:02:50](#)  
ايام العشر في رمضان. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما المراد بهذه الصلاة وما هي تفسيرها ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا فيه شرف هذا الرسول صلى الله - [00:03:10](#)  
وعليه وسلم صلت عليه الملائكة وامر الله المؤمنين ان يصلوا عليه ويسلموا تسليما والصلاة من الله ثناؤه على عبد بالمالا الاعلى والصلاة من الملائكة الاستغفار. صلاة من الملائكة هي الاستغفار له. والصلاة من بني ادم - [00:03:30](#)

هي ايضا الدعاء له صلى الله عليه وسلم من الادميين الدعاء. الصلاة من الادميين دعاء للرسول صلى الله عليه وسلم. هذه ام ركان تذكر يا شيخ صالح وتقول بان عليها قضاء من رمضان آ سبعة ايام. وتريد ان تصوم - [00:03:50](#)

هذه الايام اذا دخلت العشر بنية فضل هذه الايام. المبادرة بالقضاء تفريغ الذمة من ايام رمضان اولى من تأخيرها الى ايام فاضلة فالمبادرة افضل وتفريغ الذمة من الواجب افضل من التأخير. نعم. فهذا السائل ابو عبد الله يذكر فضيلة الشيخ - [00:04:10](#)

بانه يرغب في بناء مسجد لوالده ولكن يريد ان يشرك فيه العمة والخالة في هذا المسجد بنية الثواب لان ليس لهم اولاد ويقول آآ بحاجة الى هذا العمل. لا بأس بذلك ففضل الله واسع. فاذا بنى هذا المسجد على انه - [00:04:30](#)

يصل ثوابه الى من يريد من من والديه ومن اقاربه ومن اخوانه المسلمين ففضل الله واسع. نعم احسن الله اليكم. السائل ابو عمار يقول ارغب آآ في السفر للعلاج مع اختي المصابة بالمرض الخطير. وقد قرر اطباء - [00:04:50](#)

آآ لهذه الرحلة ما يقارب من ستة اشهر. فاريد ان اصلي اجمع واقصر اخذا باحدى الفتاوى. لا ما دمت في اثناء السفر اكثر من اربعة ايام فانه يجب عليك صلاة الحاضر اتمام الصلاة واداء كل صلاة في وقتها - [00:05:10](#)

بان السفر قد انقطع الإقامة التي تزيد على اربعة ايام. اذا كنت تعلم ذلك. نعم. فضيلة الشيخ اه يقول هذا السائل يوجد ونحن آآ نريد الحج هذه السنة بعض الاحرامات آآ احدى هذه الاحرام على شكل وزر - [00:05:30](#)

واريد ان احرم بهذا الاحرام يا شيخ ما حكم ذلك مأجورين؟ هذا لا ينبغي لان هذا يشبه المخيط. الاولى والاحوط ان تلف الازار عليك الى الاسفل وان تثبته بحزام فوقه تثبته بحزام فوقه فوق - [00:05:50](#)

نعم. بارك الله فيكم يا شيخ يقول ما الفضل المترتب على قراءة سورة تبارك؟ فانا اقرأ هذه السورة يوميا في المسجد ورد انها انها تنجي من عذاب القبر وانها المنجية فاذا قرأتها بناء على ما ورد من فضلها وتقصد ان الله - [00:06:10](#)

ينجيك من عذاب القبر ويرجى لك اصول المطلوب باذن الله. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ ما حكم من دخل مكة وهو غير نية العمرة ثم طاف بالبيت. لا بأس بذلك اذا طاف عند وصوله الى مكة مجرد طواف وهو لم ينوي حجا ولا عمرة - [00:06:30](#)

امراة فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول اه في نيتنا الحج هذه السنة ولدينا الحقيقة اطفال اه عشر سنوات لعشر سنة هل نذهب بهم معنا الى الحج؟ نعم اذا ذهبتهم بهم معكم الى الحج واحرموا معكم وادوا النسك - [00:06:50](#)

معكم فانه يستحب ذلك ولهم في ذلك الثواب وهو في حقهم نافلة ولكن اذا بلغوا يجب عليهم حجة الاسلام وعمرة الاسلام فلهم الاجر في ذلك ولكم ايضا الاجر في ذلك لانكم عنتوهم على فعل هذه الطاعة. نعم. احسن - [00:07:10](#)

الله اليكم. هذا السائل ابو ابراهيم يقول كلف الله الملائكة في اعمال يقومون بها ووظائف. فما هي هذه الوظائف؟ وما المراد بالاية وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. نعم الملائكة الكرام الله جل وعلا او كل اليهم اعمالا يقومون بها. في السماء - [00:07:30](#)

والارض ومع بني ادم فمنهم الحفظة الذين يلازمون الانسان ويكتبون عليه ما يصدر منه من طاعة او معصية وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. هؤلاء هم الحفظة. ملائكة الحفظة ومعه ملائكة معقبات - [00:07:50](#)

بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فالملائكة لهم اعمال متنوعة في هذا الكون وكلها الله اليهم يقومون بها ومنهم الملائكة الحفظة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار اجتمعون في صلاة الفجر ويجمعون في صلاة العصر. نعم - [00:08:10](#)

بالنسبة لي يقول التصديق بالملائكة يا فضيلة الشيخ ما حكمه؟ ركن من اركان الايمان فلا يصح ايمان الا باركانه التهليل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول - [00:08:30](#)

في العام الماضي اخذ مني شخص اجرة عن حج آآ خالي وعلمت بانه اخذ من اخرين فضيلة الشيخ فهل حجتى اه مقبولة وما شرط ذلك؟ اذا كان يحج او يعتمر طلبا للمال فهذا ليس له حج ولا عمرة. اما اذا حج - [00:08:50](#)

النية لله واراد بذلك ايصال ثواب الحج او العمرة الى غيره فلا بأس بذلك ويأخذ المال من باب الاستعانة به على اداء الحج والعمرة. اما من قصد اخذ المال فانه لا يصح منه حج ولا عمرة ولا غير ذلك من الاعمال - [00:09:10](#)

اذا قصد بها طمع الدنيا. نعم. يقول السائل يا شيخ اه ابو عبد الله فسروا لنا الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في نعم اللغو في اليمين هو الذي لا يقصد عقده. يجري على لسانه ولكنه لم يقصد عقد اليمين. فهذا لغو بمعنى - [00:09:30](#)

انه لا ينعقد وليس فيه اثم على صاحبه لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. مثل قول الرجل لا والله لا والله في عرض حديثه وهو لا يقصد عقد اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - [00:09:50](#)

الاية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. نعم. له فقرة اخرى عن اية اخرى في قوله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. نعم هؤلاء جماعة من الاعراب قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

نادوه من وراء الحجرات ورفعوا اصواتهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى اليهم لكان خيرا لهم ثم قال والله غفور رحيم. قد غفر لهم ما وقع منهم من الخطأ. وهؤلاء الاعراب من - [00:10:30](#)

قالوا امنا ادعوا لانفسهم مرتبة من الايمان لم يصلوا اليها. لانهم انما اسلموا فقط. قولوا اسلمنا. قالت الاعراب نقول لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. الاسلام اوسع من الايمان. الدين ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. اعلاها - [00:10:50](#)

مرتبة الاحسان. نعم. احسن الله اليكم. آآ هذه ام آآ مرام تقول يا شيخ ما اعظم سورة في القرآن يرددها المسلم والمسلم ما في القراءة. سورة الاخلاص. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. هذه السورة تعدل ثلث - [00:11:10](#)

القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها فضل عظيم لانها في صفة الرحمن سبحانه وتعالى. نعم. تذكر يا شيخ بان تقرأ ايضا مع سورة الاخلاص سورة الاواخر سورة البقرة. اي نعم طيب شي طيب واخر سورة البقرة هو المعوذتان هذا شيء - [00:11:30](#)

طيب اذا قرأهما الانسان في الصباح وفي المساء من باب الورد هذا شيء طيب نعم وبارك فيكم. اه هذا عباس يسأل يا فضيلة الشيخ من طائف ويقول كيف يتحقق التوحيد في الحج وما فضل التوحيد وحدثونا عن اهمية الاخلاص في - [00:11:50](#)

عمل في هذا الموضوع. الحج وجميع الاعمال لا تصح الا بالتوحيد. يشترط في العمل شرطان بصحته. اول الاخلاص لله عز وجل لا يكون فيه شرك ولا يكون فيه بدعة والامر الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. التوحيد يعني الاخلاص في العقيدة -

[00:12:10](#)

واما المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فتعني تجنب البدع والمحدثات. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز -

[00:12:30](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. احسن الله اليكم. فواز من الطائف يا شيخ يسأل الاسئلة المتعلقة بالطهارة فيقول الماء الطاهر والماء الطهور. ما الفرق بينهما؟ الفقهاء رحمهم الله قسموا الماء الى ثلاث - [00:12:50](#)

اقسام طاهر والطاهر في نفسه الذي لا يطهر غيره وطهور وهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. والثالث النجس ماء النجس وبعض العلماء يقسمه الى قسمين فيقول الماء طهور او نجس. طهور او نجس. فيدخل الطاهر في قسم - [00:13:10](#)

طهور. نعم. هل للشخص يا فضيلة الشيخ اذا كان على طهارة ان يصلي بهذه بهذا الوضوء عدة فروض؟ نعم لا بأس بذلك ولكن تجديد تجديد الوضوء لكل صلاة افضل. نعم. اه فواز له سؤال عن اه معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وما اعظمها - [00:13:30](#)

اكبر هذه المعجزات. اكبر معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا القرآن العظيم. هذا القرآن اكبر معجزة لهذا النبي عليه الصلاة والسلام لانه امي لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا انزل الله عليه هذا القرآن الذي اعجز الخلق قل لئن - [00:13:50](#)

اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فدل هذا على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فالقرآن هو المعجزة الكبرى والمعجزة الباقية ايضا والمستمرة الى قيام الساعة - [00:14:10](#)

فهو معجزة عظيمة ودائمة وثابتة في كل زمان ومكان. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم اجابة الاخوة

والاخوات في اسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرم. شكرا لفريق العمل من الفنيين والمخرجين والسلام - [00:14:30](#)

وعليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:50](#)